

# كلمة السيد خليل غنام بمناسبة تذكار الشهيد فيلومينوس 2014\11\29

سيدي صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث،  
سيدي القنصل اليوناني،  
رئيس هذا الدير المقدس،  
السادة المطارنة والاساقفة والاباء،  
ايها الاخوة والاخوات،

منذ ذلك اليوم الذي انطلقت فيه بشارة الخلاص من هذه الارض.. بدأت  
المقاومة المقاومة .. بالكلمة.. لنشهد .. للكلمة .. شهادة تصرخ  
بالحق في مواجهة الباطل...

مقاومة جبارة بداها رب المجد من هذه الارض المقدسة، فرسم لنا  
الدرب واقسمنا على اكمال المسيرة والوفاء له ولهويتنا الرومية  
ولاجدادنا الذين سقطوا شهداء ومنهم القديس فيلومينوس.

## سيدي صاحب الغبطة

اننا اليوم ما زلنا نناضل للبقاء في ارض جبلت بدم المسيح، ما  
زلنا نقاوم من اجل المحافظة على هويتنا، هوية اجدادنا، الهوية  
الرومية اليونانية المشرقية، فلهذا باسمي وباسم الشباب الرومي  
المشرقي في هذا اليوم المقدس اقدم فائق الشكر لكم واخص بالذكر  
غبطتكم واخوية القبر المقدس على جهودها البنائة للمحافظة على  
الهوية الرومية ونقلها من جيل فجيل.

سيدي: سمعنا في الاونه الاخيرة عن مجموعة من الضالين الفريسيوس،  
تاره يطلقوا على انفسهم شباب النهضة، وتارة يسمون مجموعة الشاب  
العربي الارثوذكسي، يرودون هدم حضارتنا، محق ثقافتنا الرومية،  
تدمير عقيدتنا.

نقول لهم ايها الحمقى اقرئوا تجربتنا مع الدولة الرومية التي  
استمرت اكثر من 700 عام.

ان اكبر خطأ تاريخي يمكن ان يرتكبه هو ان يتامروا على غبطتكم  
وعلى اخوية القبر المقدس لان هذا التامر سنقبله ضدهم وستكلم  
الطاولة عليهم وستعود المنطقة الى زمن المتغيرات، المتغيرات كما  
نحن نريد لا كما هم يريدون.

فاليوم دعونا نرفع الصوت عاليا ونقول: غبطة البطريرك ثيوفيلوس،  
بطريرك المدينة المقدسة، بطريركنا ومعلمنا وابينا الروحي سلطة

ارثوذكسية عالمية حذاري المس به .  
معنا هو الله فعلوا ايها الامم وانهموا لان الله معنا... امين

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية**